

استطلاع للرأي العام بين الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية

تاريخ العمل الميداني: 1-5 شباط 2017

عينة مكونة من 650 شاب وشابة (18-30 سنة) في الضفة الغربية

أهم العناوين:

- الشباب الفلسطيني منقسم بين مؤيد ومعارض لحل الدولتين
- 32% يعتقدون أن اتفاق سلام سيجلب النمو الاقتصادي
- 42% متشككون من إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة في ظل الأوضاع الاقتصادية القائمة

رام الله-أوراد

أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام المتخصص بفئة الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" أن 47% يؤيدون حل الدولتين مقابل 48% يعارضونه، مما يعني أن آراء الشباب منقسمة بشأن تأييدها لحل الدولتين، كما أن 42% من الشباب متشككون من إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. ويرغم ذلك فإن 41% يؤيدون منح الرئيس محمود عباس الحالي في إقامة الدولة، بينما يؤيد منهج حماس 19% فقط. كما أن 32% من الشباب يرون بأن عقد اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين من شأنه يحسن الوضع الاقتصادي العام للفلسطينيين.

وجاءت هذه النتائج ضمن استطلاع أجري بتاريخ 1-5 شباط 2017 في أوساط الشباب الفلسطيني ضمن الفئة العمرية (18-30 سنة) وضمن عينة علمية مكونة من 650 شاب وشابة من الضفة الغربية وضمن نسبة خطأ +3%. وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد- فقهاء، مدير عام أوراد. والنتائج التفصيلية متاحة للأفراد المهتمين، وللمؤسسات، ولوسائل الإعلام على الموقع الإلكتروني للمركز على www.awrad.org. فيما يلي أهم النتائج:

➤ آراء الشباب منقسمة تجاه حل الدولتين: تظهر نتائج الاستطلاع انقساماً في أوساط الشباب الفلسطيني في مواقفهم تجاه حل الدولتين، إذ يمكننا القول أن هذه النتائج تعبر عن الحالة المزاجية للجمهور الفلسطيني؛ ففي تحليلنا لنتائج استطلاع شباط 2017 ضمن الفئة العمرية (30 سنة أو أقل) نجد أن 47% من عموم الشباب يؤيدون حل الدولتين مقابل 48% يعارضونه. على الرغم من أن الأرقام الحالية تشير إلى آراء مضطربة في صفوف

الشباب حول هذا الموضوع إلا أنها تؤكد في نفس الوقت على تحسن آراءهم تجاه حل الدولتين؛ ففي استطلاع آذار 2016 الشبابي، أعرب عن 41% عن تأييدهم لحل الدولتين، مقابل 56% يعارضون هذا الحل.

➤ **شكوك اقتصادية بشأن إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة:** عندما سألنا المستطلعين الشباب عن أسباب عدم تأييدهم لحل الدولتين، فقد صرح 42% منهم أن الحقائق على الأرض لا تدعم قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة في ظل الحالة الاقتصادية القائمة بينما صرح 16% بأنهم يفضلون خيار حل الدولة الواحدة مع حقوق متساوية بين المواطنين الفلسطينيين والاسرائيليين، ومقارنة مع العام الماضي فقد صرح بذات العبارة 15%. وحظي خيار الكونفدرالية مع الأردن ومصر بذات النسبة مقارنة مع العام الماضي بنحو 13%.

➤ **التأييد لنهج الرئيس محمود عباس:** عندما سألنا المستطلعين الشباب عن الوسيلة الأفضل لإقامة الدولة الفلسطينية، صرح 41% من الشباب بأنهم يؤيدون منهج الرئيس محمود عباس، ومن المثير للاهتمام ملاحظة أن التأييد لنهج الرئيس عباس ارتفع (10 نقاط) فمن 31% في استطلاع آذار 2016 الشبابي إلى 41% في الاستطلاع الحالي. وفي المقابل، فقد انخفض التأييد لنهج حركة حماس (6 نقاط) فمن 25% في الاستطلاع الماضي إلى 19% في الاستطلاع الحالي.

➤ **إبرام اتفاق السلام سيؤدي إلى تحسين الاستثمارات الاقتصادية:** صرح 32% من الشباب الفلسطيني بأن إبرام اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين من شأنه أن يحسن من التعاون الاقتصادية بين الجانبين. ويرى نحو 9% بأن الاقتصاد الاسرائيلي سيساعد في تحسن الاقتصاد الفلسطيني، ويرى 4% بأن هذا الاتفاق من شأنه أن يحسن الوضع التعليمي.

وعند قراءتنا وتحليلنا لهذه النتائج لابد من الاخذ بعين الاعتبار أن ما نسبته 70% من السكان الحاليين في العام الحالي (عام 2017) أعمارهم أقل من 30 سنة، مما يعني انهم لم يكونوا مولدين أصلاً قبل إبرام اتفاق أوسلو وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

الجدول

1. شخصياً، هل تؤيد مبدأ حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

المجموع	أنثى	ذكر	
47.4%	44.6%	50.2%	نعم
47.7%	50.2%	45.2%	لا
4.9%	5.2%	4.6%	لا أعرف

2. إذا لا، لماذا؟

المجموع	أنثى	ذكر	
16.2%	14.5%	18.2%	أفضل حل الدولة الواحدة مع حقوق متساوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين
12.9%	12.6%	13.3%	أفضل الكونفدرالية (الأردن تتسلم المسؤولية عن الضفة ومصر تتسلم شؤون غزة)
42.1%	42.8%	41.3%	لا أعتقد بأن الحقائق على الأرض تدعم اقتصادياً انشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة
5.3%	6.3%	4.2%	لا أعتقد بان الاسرائيليين يريدون العيش جنباً الى جنب مع دولة فلسطينية مستقلة
23.5%	23.9%	23.1%	أخرى

3. هل تعتقد بأنه يجب حل السلطة الفلسطينية؟

المجموع	أنثى	ذكر	
32.1%	31.5%	32.9%	نعم
59.1%	56.8%	61.6%	لا
8.8%	11.7%	5.5%	لا أعرف

4. برأيك، وبغض النظر عن التقدم المحرز حتى الآن، أي النهجين أقرب الى آراءك في تحقيق حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية..؟

المجموع	أنثى	ذكر	
41.0%	39.4%	42.7%	نهج الرئيس محمود عباس
18.8%	21.5%	16.1%	نهج حركة حماس
40.1%	39.1%	41.2%	لا أعرف